

The Knowledge level for owners of pomegranate trees orchards about pomegranate fruits worm *Ectomyelosi ceratoniae* and some methods of its controlling in Al-Hurr district / Karbala

المستوى المعرفي لدى أصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان (*Ectomyelosi Ceratoniae*) وبعض طرائق مكافحتها في منطقة الحر / كربلاء

حسن راضي عيسى الخزاعي د. بيان عبد الجبار السعدي

دائرة الارشاد والتدريب الزراعي/ المركز الارشادي التدريبي الزراعي – كربلاء

التخصص الدقيق / الارشاد التخصصي

البريد الالكتروني / hassan.radhi1@yahoo.com

البحث مستل

الخلاصة :

استهدف البحث تحديد المستوى المعرفي لأصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها ، وكذلك التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر / كربلاء في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان (*Ectomyelosi ceratoniae*) .

ولتحقيق أهداف البحث أعدت استمارة استبانة تكونت من جزئين ، تضمن الجزء الأول منها على اختبار لقياس المستوى المعرفي أشتمل على (46) فقرة موزعة على (4) محاور ضمن مجالين: مجال المعرفة بالحشرة وتضمن محورين : أ- وصف الحشرة (12) فقرة ، ب- تشخيص أعراض الإصابة بالحشرة (12) فقرة، ومجال المعرفة بالمكافحة تضمن محورين : أ- المكافحة الزراعية (10) فقرات ، ب- المكافحة الكيميائية (12) فقرة ، وبلغت الدرجة العليا للاختبار (46) ودرجته الدنيا (صفرًا). أما الجزء الثاني من الاستبانة تضمن المشكلات التي تواجه اصحاب بساتين اشجار الرمان في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان (*Ectomyelosi ceratoniae*).

جمعت البيانات في تموز وأب - 2014 بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية خلال اخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة (5 %) وبواقع 56 مبحوثًا اختيروا من (50 %) من الجمعيات التعاونية الفلاحية التابعة لمنطقة الحر / كربلاء وبواقع جمعيتين ، وبعده (1128) صاحب بستان .

وقد أظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات المستوى المعرفي لعموم المبحوثين بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها بلغ (21,8) درجة ، وان (50%) منهم كانت درجات معرفتهم ضمن المستوى المعرفي المتوسط ، كما أظهرت النتائج بوجود مستوى معرفي منخفض والمتوسط للمبحوثين في مجال المعرفة بالحشرة بنسبة (83,9 %) ، ووجود مستوى معرفي متوسط في مجال مكافحة الحشرة بنسبة (51,79) % ، فضلا عن وجود مستوى معرفي متوسط في كل محور من محاور المكافحة وبنسبة (57,1) % في محور المكافحة الزراعية و (55) % في محور المكافحة الكيميائية. أما بالنسبة للمشكلات التي تواجه اصحاب البساتين في مجال مكافحة الحشرة فقد أظهرت النتائج بان مشكلة ضعف الاتصال بين أصحاب بساتين أشجار الرمان والمرشدين الزراعيين جاءت بالمرتبة الأولى ، بينما جاءت مشكلة عدم تغطية البرامج الزراعية الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بالحشرة اعلاه وطرائق مكافحتها بالمرتبة الأخيرة .

لذلك يتطلب قيام جهاز الإرشاد الزراعي بوضع البرامج الإرشادية الفاعلة والهادفة كالدورات التدريبية والندوات الإرشادية وغيرها لغرض الارتقاء بمستوى المعرفة والخبرة لدى أصحاب بساتين أشجار الرمان بالحشرة اعلاه وطرائق مكافحتها ، فضلا عن ضرورة توفير أعداد كافية من الملاكات الإرشادية المتخصصة والمدربة للاتصال بأصحاب بساتين اشجار الرمان ومتابعة أعمالهم الحقلية ، وكذلك قيام وزارة الزراعة ممثلة بدائرة وقاية المزروعات والشركة العامة للتجهيزات الزراعية بتزويد أصحاب بساتين أشجار الرمان بالمبيدات المناسبة وبأسعار مدعومة.

Abstract

This study aimed to determine the knowledge level for owners of pomegranate trees orchards on the worm fruits of pomegranate , some methods of control , determine the level of knowledge in each of the field of the insect, the area of some of the methods of control, determine the level of knowledge in each axis of insect control as well as to identify the most important problems that facing those owners in Al-Hurr district / Karbala in the field of combating insect worm pomegranate fruits..

In order to achieve the objectives of the research, a questionnaire has been prepared that consisted

of two parts, the first part included the test to measure the level of knowledge included (46) items distributed on (4) axes within two fields:

- 1- knowledge on the insect which consisted of two axes: {a- description of the insect (12) item, b- diagnose the symptoms of infestation (12) item}.
- 2- knowledge on insect Control that included two axes: {a- agricultural pest control (10) items, b- chemical control (12) item}, the maximum degree of the test has reached (46) and the minimum zero. While the second part of the questionnaire included the problems that facing the owners of pomegranate trees orchards in the field of controlling worm of pomegranate fruits.

Data were collected in July and August - 2014 through personal interviews by taking a stratified random proportional sample with (5%) represent (56) individual which selected from (50%) of the agricultural cooperative societies that belong to Al- Hurr district / Karbala by two societies and (1128) orchard owners.

the results study revealed that the average degrees of the knowledge level of the whole respondents on worm fruits of pomegranate and some methods of control it was (21.8) degrees, and (50%) of the sample their knowledge within the average level , and the results showed the presence of low and medium level of knowledge among the respondents in knowledge about insect with a rate of (83.9%), and the presence of cognitive level of average reported by the respondents in the insect control by (51.79%), as well as having an average level of knowledge in each axis of control by (57.01%) at agricultural pest control and (55%) in the axis of chemical control. The problems, the results showed that the problem of poor communication between the owners of pomegranate trees orchards and agricultural extension workers came at the first of the problems, while lack of coverage of radio and TV programs related to pomegranate worm fruits and methods of control it came among the last rank of the problems.

The study has recommended the need for active and objective agricultural extension programs (training courses, seminars, etc.) to be done by the agricultural extension system for the purpose of improving the knowledge and expertise of the owners of orchards trees of pomegranate with the worm fruit and methods of control it, as well as the need to provide sufficient numbers of extension agents specialized and trained to contact the owners of pomegranate trees and follow their requirements .The researcher also recommended the need for the Ministry of Agriculture represented by the Directorate of Plant Protection and the General Company for Agricultural Supplies to provide owners of pomegranate orchards with the appropriate pesticides at subsidized prices.

مقدمة البحث ومشكلته :

يُعد الرمان (*punica granatum*) من أشجار الفاكهة المعمرة النفضية التي تعود إلى العائلة الرمانية (Punicaceae)، إذ يوجد من هذه العائلة نوعين من الرمان أحدهما تؤكل ثماره والأخر يزرع كنبات الزينة (1). وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بقوله تعالى (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) (الرحمن: آية: 68)، وقوله عز وجل: (وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (الأنعام: 99)، وقال عز وجل: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأنعام: 141). وهذا دليل على المكانة الكبيرة للرمان لما لها من أهمية اقتصادية وصناعية وغذائية وطبية، "إذ تبرز أهميتها الاقتصادية بطول الفترة الزمنية التي تُعرض فيها في الأسواق، فنضج الثمار يبدأ من أواخر الصيف وحتى منتصف الشتاء، في الوقت الذي تكون فيه قد اختفت أغلب ثمار الفاكهة، وتتميز ثمارها بتحملها للنقل لمسافات طويلة ويمكن تخزينها بطرائق متعددة، فضلا عن أنها تدخل في عدة صناعات كدباغة الجلود وتحضير نوع من الحبر الذي لا يفقد لونه لمدة طويلة" (2).

أما قيمتها الغذائية فتأتي من خلال احتواء الثمرة على نسبة لا بأس بها من الفيتامينات والأملاح المعدنية و 16% من السكر الأحادي، فكل 100 غم من لب الثمار (الحبات) يحتوي على 82,3% ماء، يتحرر منه 63 سعرة حرارية، كما تحتوي على 5% غم بروتين و 0,32 غم دهون و 16,4 غم كربوهيدرات، و 4 ملغم من فيتامين C، 3 ملغم من الكالسيوم، 8 ملغم من الفسفور، 259 ملغم من البوتاسيوم، ونسبة 0,2 – 0,5 % من الأحماض العضوية (3)، فضلا عن احتوائها على مادة التانين بنسب متفاوتة في الأجزاء المختلفة منها الجذور والسيقان والأوراق والأزهار والثمار، إذ تبلغ نسبة التانين بين 20-30% (4).

أما بالنسبة إلى قيمتها الطبية فيستخدم قشور الرمان وشحمه (الأغشية الموجودة بين الفصوص) لعلاج قرحة الجهاز الهضمي ودبغ ظهارة المعدة كما جاء في القول المأثور للإمام علي (عليه السلام) : (كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة) ، و يستخدم شراب الرمان ومسحوق القشور والساق والجنور في علاج الإسهال لأنه يعمل على تغيير طبيعة بروتينات الأمعاء ويقلل من ارتشاح السوائل فضلا عن أنه يقتل الجراثيم المرضية ويمتص السموم الجرثومية كذلك يفيد نقيع قشور الرمان في طرد الديدان الشريطية وقاتل للطفيليات كما يفيد في علاج البواسير ، و يفيد قشور الرمان ممزوجا بالتمر في علاج التقيؤ ، و يستخدم مغلي أزهار الرمان لعلاج التهابات اللثة والتخمرات اللثوية ورائحة الفم ، كما ان الرمان يعمل كمضاد لتصلب الشرايين عند الأشخاص الأصحاء أو الإصابة بأمراض القلب لكونه يخفض من مستوى الكوليسترول الضار في الجسم ويرفع من الكوليسترول المفيد، وأن عصير الرمان ممزوجا بالعسل يفيد في تهدئة الأعصاب والإرهاق ، وأكدت بعض الدراسات الحديثة أن الرمان يحتوي على فعالية كبيرة مضادات للأكسدة ويعمل على تحسين كمية ونوعية الخلايا المنوية كما يحتوي على عناصر مضادة للسرطان ولا سيما سرطان البروستات، فضلا عن كونه فاكهة مطهرة للدم ومنظفة لمجري التنفس كما تساعد على هضم الأطعمة الدسمة بشكل جيد و تنظيف الأمعاء من الجراثيم المرضية والسموم الجرثومية (5) .

ويعتقد أن ايران هو الموطن الأصلي للرمّان ، وانتشرت زراعته بعد ذلك في البلاد العربية ، ثم إلى الأندلس عندما قام العرب بفتحها ، وبعد ذلك انتشرت في كل من اليونان وإيطاليا والمكسيك والذي انتقل عن طريقها إلى الولايات المتحدة الأمريكية (3) . وفي العراق يكتسب الرمان أهمية فائقة بين أشجار الفاكهة الأخرى ، إذ تقدر اعداده بـ(5192756) شجرة موزعة على محافظات المنطقة الوسطى والشمالية (6) . وعلى الرغم من أهمية الرمان كأحد الأغذية المهمة في سلة المستهلك العراقي إلا ان إنتاجه لا يفي بحاجات السوق العراقية ويعوض النقص عن طريق الاستيراد من الدول العربية ولا سيما في السنوات الأخيرة بعد انخفاض كميات الإنتاج بشكل ملموس. إذ على سبيل المثال بلغ إنتاجها لعام 2012 (142648) طن ، وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (27,5) كغم (6) .

هذا بالنسبة لعموم البلد أما فيما يخص كربلاء فلم يكن الإنتاج والإنتاجية مختلفان كثيرا ففي عام 2010 كان الإنتاج (6198) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,5) كغم وفي عام 2011 كان الإنتاج (6055) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,3) كغم ، أما في عام 2012 كان الإنتاج (5348) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,1) كغم، علما ان عدد الأشجار كان ايضا في تدهور والتي تقدر بـ(495091) و (492306) و (442011) للأعوام 2010 و 2011 و 2012 على التوالي (7) .

أما بالنسبة لمنطقة الحر التابعة لكربلاء وعلى الرغم من كثرة أشجار الرمان المزروعة فيها والتي تقدر عدد الأشجار فيها بـ (96875) شجرة و (96397) شجرة و(92585) شجرة للأعوام (2010) و(2011) و(2012) على التوالي، إلا أن الإنتاج والإنتاجية فيهما ما تزال متدنيين، ففي عام 2010 كان الإنتاج (1210) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,5) كغم وفي عام 2011 كان الإنتاج (1204) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,5) كغم، وفي عام 2012 كان الإنتاج (1138) طن وبمتوسط إنتاجية للشجرة الواحدة بلغت (12,3) كغم (8) .

ان هذا الانخفاض في إنتاجية الرمان يمكن ان يعود إلى عوامل عدة منها إصابة شجرة الرمان بالآفات الزراعية ومن بين هذه الآفات دوده ثمار الرمان (*Ectomyeloid ceratoniae*) التي تُعد من الآفات الخطرة والمنتشرة في جميع مناطق زراعة الرمان في العراق حيث تحدث خسائر كبيرة في ثمار الرمان وتتراوح نسبة الإصابة من 10% في شمال العراق إلى 80% في الوسط ، ويزداد متوسط الإصابة بهذه الحشرة من 20% في الأجيال المبكرة إلى أكثر من 80% في الأجيال المتأخرة، ووجد أن نسبة الإصابة في البساتين المهملة بلغت 40,9% في بداية عقد الثمار إلى 94% عند وقت الجني، ويقابلها 23,6% إلى 60,6% في البساتين المعتنى بها. وتعد أصناف الرمان راوة عديم البذور، بدرة رقم 4، حلو ديبالي والسليمي من أكثر الأصناف حساسية للإصابة بهذه الحشرة في حين أن الصنف منتخب زعفرانية الأقل إصابة بها. كما وجد أن الرمان متوسط الحجم يصاب أكثر من بقية الأحجام" (9) .

ولكي يستطيع أصحاب بساتين أشجار الرمان السيطرة على دودة ثمار الرمان والحد من انتشارها لابد ان يكونوا على دراية ومعرفة بهذه الحشرة وطرائق مكافحتها ، إذ أشارت إحدى الدراسات إلى ان حماية أشجار بساتين الفاكهة من الآفات الزراعية ومخاطرها يتطلب تطوير معارف أصحاب بساتين الفاكهة في مجال الآفات ومخاطرها وتشخيصها والطرائق الحديثة في مكافحتها (10)، إذ أن زيادة المعرفة لأصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها واتباع الأساليب العلمية الصحيحة في مكافحتها يؤدي إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية مما ينعكس ايجابا على مستوى الدخل لدى اصحاب هذه البساتين وكذلك الاقتصاد الوطني.

وبناءً على ما تقدم ونظرا لأهمية تحديد مستوى معرفة أصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها في التخطيط للبرامج الإرشادية في هذا المجال ، لذا تستهدف الدراسة المحاور التالية :

1- تحديد المستوى المعرفي لأصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها في منطقة الحر/ كربلاء .

2- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر/ كربلاء في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان.

فرضيات البحث :

- انخفاض المستوى المعرفي لأصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها في منطقة الحر / كربلاء .

1- منهجية البحث:

يأتي هذا البحث في إطار البحوث المسحية التي تقع ضمن المنهج الوصفي، الذي يستهدف الكشف عن مدى معرفة اصحاب بساتين اشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها من خلال الوصول الى البيانات التي تحدد ذلك المستوى.

2- منطقة إجراء البحث:

تم اختيار منطقة الحر / كربلاء منطقة لإجراء البحث، وذلك لوجود عدد كبير من اشجار الرمان، فضلا عن حدوث اصابات عالية بحشرة دودة ثمار الرمان (11).

3- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع أصحاب بساتين اشجار الرمان المنتمين للجمعيات التعاونية الفلاحية التابعة لمنطقة الحر / كربلاء والبالغ عددهم (1784) صاحب بستان (11) في الموسم الزراعي 2013-2014 يتوزعون على (4) جمعيات فلاحية وهي (المهدي، الكمالية، الفريجة وجمعية التحرير) كما في الجدول (1).

جدول(1) أعداد اصحاب بساتين اشجار الرمان في الجمعيات التعاونية الفلاحية التابعة لمنطقة الحر / كربلاء :

اسم الجمعية	عدد اصحاب بساتين اشجار الرمان
المهدي	1048
الكمالية	406
الفريجة	250
التحرير	80
المجموع	1784

عينة البحث:

1- اختيرت عينه عشوائية بنسبة (50%) من الجمعيات الفلاحية التابعة لمنطقة الحر وشملت جمعية المهدي وجمعية التحرير .

2- اختيرت عينه عشوائية تناسبية من اصحاب بساتين الرمان في الجمعيتين المشمولتين بالبحث وبنسبة (5%) وبواقع (56) صاحب بستان كما في الجدول (2):

جدول(2) : توزيع عينة البحث

اسم الجمعية	عدد اصحاب بساتين اشجار الرمان	العينة
المهدي	1048	52
التحرير	80	4
المجموع	1128	56

إعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة):

مرت عملية إعداد الاستبانة والتي تعد "أحدى الوسائل الجيدة التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أغراض البحث العلمي، بسلسلة من المراحل على النحو الآتي :

المرحلة الأولى : إعداد الاستبانة بصورتها الأولية .

في ضوء الدراسات السابقة والنشرات الإرشادية ذات الصلة بموضوع البحث وآراء مجموعة من الخبراء المختصين في مجال وقاية المزروعات، تم تحديد اعداد اختبار لقياس معرفة اصحاب بساتين اشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها بصورته الاولى ، والذي تكوّن من (46) فقرة توزعت على مجالين هما: مجال المعرفة بالحشرة ، والذي تكون من محورين هما: وصف الحشرة (12) فقرة، اعراض الاصابة بالحشرة (12) فقرة ، ومجال المعرفة بالمكافحة ، والذي تكون من محورين هما : المكافحة الزراعية (10) فقرات، والمكافحة الكيميائية (12) فقرة .

اما بالنسبة للمشكلات فقد اشتمل على (10) مشكلات والتي تم تحديدها من خلال لقاءات الباحث مع اصحاب بساتين اشجار الرمان والعاملين في شعبة زراعة المركز التابعة الى منطقة الحر / كربلاء .

المرحلة الثانية : تطوير الاستبانة

عرض الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء المتخصصين في مجال الارشاد الزراعي ووقاية المزروعات (كلية الزراعة – جامعة بغداد – قسم الارشاد وقسم وقاية المزروعات) وذلك بهدف التعرف على درجة موافقتهم على مكوناتها، وما يتطلبه من تعديلات للخروج بالصيغة النهائية قبل عرضها على المبحوثين، وذلك في ضوء مقياس موافقة تتكون من ثلاث اختيارات، موافق، موافق مع إجراء التعديل، غير موافق، وقد حددت تلك الاختبارات بالأوزان الآتية (2، 1، صفر) درجة على التوالي، ان الغرض من عرض الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء يهدف لفحص الصدق الظاهري وصدق المحتوى لها .

المرحلة الثالثة : إعداد الاستبانة بصورتها النهائية :

في ضوء مقارنة متوسط درجة موافقة الخبراء على مجالات ومحاور فقرات الاستبانة مع عتبة القطع فإن جميع مكونات الاستبانة (المجالات والمحاور والفقرات) قد حصلت على درجة اعلى من عتبة القطع والبالغة (75%)، اذ تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض الفقرات ، وبذلك بقيت جميع مجالات ومحاور فقرات اختبار المعرفة بصيغته النهائية كما في الجدول (3)، فضلا عن بقاء جميع فقرات المشكلات دون اجراء أي تغيير عليها من حيث الحذف والإضافة .

جدول (3): توزيع المجالات والمحاور والفقرات لاختبار معرفة اصحاب بساتين اشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها بصيغتها النهائية

ت	المجالات	المحاور	عدد الفقرات	نسبة فقرات المحاور %
1	المعرفة بالحشرة	المعرفة بوصف الحشرة	12	26
		المعرفة بأعراض الإصابة بالحشرة	12	26
2	المعرفة بالمكافحة	المعرفة بالمكافحة الزراعية	10	22
		المعرفة بالمكافحة الكيميائية	12	26
المجموع				100

جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث من خلال استمارة استبانة بطريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين للمدة من 2014/7/8 - 2014/8/15 من العينة البالغ عددها 56 مبحوثاً.

تبويب وتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تفريغ الاستبيانات واستخدم برنامج spss الاحصائي لتحليل بيانات البحث ومعالجتها احصائياً. وبعد ذلك تم تنظيم البيانات في جداول لكي يتم عرض النتائج وتفسيرها. وكانت عملية تبويب وتحليل البيانات بالصورة الآتية:

أولاً: " مستوى معرفة أصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها :

تم إعطاء المبحوث درجة (1 و صفر) لكل فقرة ، ففي حالة الإجابة الصحيحة يعطى (1) ، وفي حالة الإجابة الخاطئة يعطى (صفر)، وبما أن الاستمارة تحتوي على(46) فقرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث (46) (و اقل درجة هي (صفر) ، وبذلك يتراوح المقياس ما بين (صفر – 46) درجة

ثانياً: المشكلات التي تواجه اصحاب بساتين اشجار الرمان:

لقد تم اعطاء الأوزان الآتية (4، 3، 2، 1) لمستويات مقياس المشكلات التي تواجه اصحاب بساتين اشجار الرمان وهي (كثيرة الأهمية، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، غير مهمة) على التوالي ، ولتحديد اي من المشكلات اكثر اهمية من قبل اصحاب بساتين اشجار الرمان ، فقد تم ترتيبها تنازلياً بحسب المعدل الموزون لكل مشكلة.

النتائج والمناقشة :-

1- تحديد المستوى المعرفي لأصحاب بساتين اشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها :

أظهرت نتائج البحث بأن أعلى قيمة رقمية للمستوى المعرفي لاصحاب بساتين اشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها بلغت (32) درجة، اما ادنى قيمة رقمية فقد بلغت (13) درجة، بمتوسط معرفة مقداره (21,8) درجة وبأنحراف معياري قدره (5,3) ، على مقياس معرفة تراوحت درجاته بين (0 - 46) وعدد فقراته (46) فقرة. وقد صُنِّفَ المبحوثون وفقاً لمستواهم المعرفي الى ثلاث فئات (منخفض – متوسط – عالي) وكما موضح بالجدول (4) :

جدول (4) : توزيع المبحوثين وفقا لمستواهم المعرفي بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها

حدود الفئات	العدد	%	معدل المعرفة	\bar{X}	S.D
منخفض (13 – 19)	17	30,4	15,94	21,8	5,3
متوسط (20 – 26)	28	50	22,14		
عالي (27 – 33)	11	19,6	30,18		
المجموع	56	100			

يشير الجدول اعلاه بأن اعلى نسبة من المبحوثين تقع ضمن المستوى المعرفي المتوسط بمقدار (50 %) وبمعدل معرفة مقداره (22,14) وهذا يعني ان نصف المبحوثين يوصف مستواهم المعرفي بالحشرة وبعض طرائق مكافحتها بالمتوسط ، وقد يعزى ذلك الى عدة اسباب يأتي في مقدمتها غياب او قلة وجود برامج ارشادية تهتم بأشجار الرمان بصورة عامه وبحشرة دودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها بصورة خاصة ، فضلا عن اهتمام اصحاب البساتين بأشجار اخرى مثل النخيل والحمضيات وعدم الاهتمام بأشجار الرمان ومكافحة افاته وجعله محصول ثانوي وكذلك تداخل اعراض الاصابة بحشرة دودة ثمار الرمان مع اعراض حشرات اخرى ثانوية تصيب نفس المحصول او محاصيل اخرى كذبابة الدورس فلا .

-2

تحديد المستوى المعرفي لأصحاب بساتين اشجار الرمان ببعض طرائق مكافحه حشرة دودة ثمار الرمان أظهرت النتائج أن أعلى قيمة رقمية لمستوى معرفة اصحاب بساتين اشجار الرمان ببعض طرائق مكافحة الحشرة (17) درجة وأدنى قيمة رقمية (5) درجات وبمتوسط مقداره (11,9) درجة وبانحراف معياري مقداره (3,06) على مقياس معرفة تراوحت درجاته بين (0- 22) وعدد فقراتة (22) فقرة. وقد وزع المبحوثون وفقا لمستواهم المعرفي الى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عالي)، وكما موضح في الجدول (5):

جدول (5) : توزيع المبحوثين وفقا لمستواهم المعرفي ببعض طرائق مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان

حدود الفئات	العدد	%	معدل المعرفة	\bar{X}	S. D
منخفض (5 – 9)	14	25	8	11,9	3,06
متوسط (10 – 14)	29	51,79	12,9		
عالي (15 - 19)	13	23,21	15,92		
المجموع	56	100			

يشير الجدول أعلاه الى ان اعلى نسبة للمبحوثين تقع ضمن المستوى المعرفي المتوسط وبمقدار (51,79%) وبمعدل معرفة مقداره (12,9) درجة ، وهذا يعني أن أكثر من نصف المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم ببعض طرائق مكافحة بانه متوسط ، وقد يعزى السبب في ذلك الى انعدام او قلة الأنشطة الارشادية المتخصصة المقدمة لاصحاب بساتين اشجار الرمان في مجال مكافحة الحشرة ، فضلا عن قلة اتصالهم بمصادر المعلومات ذات العلاقة بمكافحة الحشرة .

-3

التعرف على المشكلات التي تواجه أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر / كربلاء في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان :

أظهرت نتائج البحث وجود عدة مشكلات تواجه أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر / كربلاء ، ورتبت هذه المشكلات حسب أهميتها باستخدام المعدل الموزون، وكما موضح في الجدول (6):

جدول (6) : توزيع المشكلات وفقا لمتوسط درجة أهميتها لأصحاب بساتين أشجار الرمان

الترتيب التنازلي	معدل الموزون	المشكلات	التسلسل في الاستبيان
1	3,25	ضعف الاتصال بين اصحاب بساتين اشجار الرمان والمرشدين الزراعيين	1
2	3,21	قلة الاهتمام ببساتين اشجار الرمان من قبل المؤسسات والدوائر الزراعية لمكافحة الآفات الزراعية ولاسيما حشرة دودة ثمار الرمان	8
3	3,03	قلة البرامج الارشادية والتدريبية المختصة لمكافحة الآفات التي تصيب اشجار الرمان ولا سيما حشرة دودة ثمار الرمان	9
4	3,01	قلة او عدم كفاية البوسترات والنشرات الارشادية المتعلقة بدودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها	7
5	3	عدم كفاية الزيارات الميدانية التي يقوم بها المختصون في وقاية المزروعات لإعطاء التوجيهات الوقائية لدودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها	10
6	2,98	عدم رغبة اصحاب بساتين اشجار الرمان بحضور الدورات التدريبية والندوات الارشادية المتعلقة بحشرة دودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها	2
7	2,80	غياب او قلة الدعم الحكومي لإسعار ومستلزمات مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان كالمبيدات والمرشات وغيرها	3
8	2,76	ارتفاع اسعار مستلزمات مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان في الاسواق المحلية	5
9	2,73	عدم وجود حملات مكافحة لحشرة دودة ثمار الرمان من قبل الدوائر الزراعية في كربلاء ولاسيما منطقة الحر	4
10	2,5	عدم تغطية البرامج الزراعية الاذاعية والتلفازية المتعلقة بحشرة دودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها	6

يتضح من الجدول (6) ان مشكلة ضعف الاتصال بين اصحاب بساتين اشجار الرمان والمرشدين الزراعيين جاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية، اذ بلغ متوسط درجة اهميتها (3,25) درجة، ربما تفسر هذه النتيجة الى عدم وجود مزارع ارشادية قريبة من اصحاب بساتين اشجار الرمان لغرض اتصال المرشدين الزراعيين بهم، فضلا عن قلة الكادر الارشادي المتخصص سواء في الشعبة الزراعية او باقي المؤسسات الزراعية الاخرى مثل المركز الارشادي التدريبي الزراعي.

اما بالنسبة للمشكلة المتعلقة بقلة الاهتمام ببساتين اشجار الرمان من قبل مؤسسات والدوائر الزراعية لمكافحة الآفات الزراعية ولا سيما حشرة دودة ثمار الرمان فقد جاءت بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية اذ بلغ متوسط درجة اهميتها (3,21) درجة، وربما تفسر هذه النتيجة الى اهتمام هذه المؤسسات والدوائر الزراعية بحشرات اقتصادية اخرى مثل الدوباس والحميرة على النخيل والافات التي تصيب الحمضيات وترك الحشرات التي تصيب اشجار الرمان ومن ضمنها حشرة دودة ثمار الرمان بدون اهتمام ، فضلا عن قلة الكادر المتخصص.

في حين جاءت المشكلة المتعلقة بـ(عدم تغطية البرامج الزراعية الاذاعية والتلفازية المتعلقة بحشرة دودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها) بالمرتبة الاخيرة من حيث الاهمية اذ بلغ متوسط درجة اهميتها (2,5) درجة، وربما تفسر هذه النتيجة الى رغبة اصحاب بساتين اشجار الرمان بحضور الكوادر الارشادية الى بساتينهم لتبادل المعلومات والافكار والاراء وحل مشكلاتهم الزراعية وجها" لوجه، فضلا عن قلة اهتمامهم بأخذ المعلومات الزراعية من البرامج الزراعية الاذاعية والتلفازية ، لذا جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الاخيرة من حيث الاهمية.

الاستنتاجات :

- 1- أن المعلومات والمعارف التي يمتلكها أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر / كربلاء بصدد حشرة دودة ثمار الرمان من حيث وصف الحشرة وأعراض الإصابة محدودة ولا تتناسب مع الأهمية الاقتصادية لشجرة الرمان وخطورة تلك الحشرة عليها، فضلا عن غياب البرامج الإرشادية الخاصة بهذه الحشرة وطرائق مكافحتها .
- 2- أن الطابع العام للمستوى المعرفي لأصحاب بساتين أشجار الرمان في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان وفي كل محور من محاورها كان متوسطا، وهذا يعكس أن مستوى معارف أصحاب بساتين أشجار الرمان في هذا المجال ليس بمستوى الطموح وهذا يؤثر سلبا على مكافحة هذه الحشرة والحد من انتشارها.
- 3- يواجه أصحاب بساتين أشجار الرمان في منطقة الحر / كربلاء عدة مشكلات في مجال مكافحة حشرة دودة ثمار الرمان، وقد جاءت مشكلتي ضعف الاتصال بين أصحاب بساتين أشجار الرمان والمرشدين الزراعيين وقلة الاهتمام ببساتين أشجار الرمان من قبل المؤسسات والدوائر الزراعية لمكافحة الآفات الزراعية ولا سيما حشرة دودة ثمار الرمان بالمرتبتين الأولى والثانية على التوالي من حيث الأهمية، في حين جاءت مشكلة (عدم تغطية البرامج الإذاعية والتلفزيونية لحشرة دودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها) بالمرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.

التوصيات :

- 1- بما أن مستوى معلومات ومعارف أصحاب بساتين أشجار الرمان بحشرة دودة ثمار الرمان وبعض طرائق مكافحتها ليس بمستوى الطموح، لذا نوصي بضرورة قيام جهاز الإرشاد الزراعي ممثلاً بدائرة الإرشاد والتدريب الزراعي من خلال مراكزها الإرشادية التدريبية والمزارع الإرشادية الموجودة في كربلاء وبالتحديد في منطقة إجراء البحث وبالتنسيق مع قسم الإرشاد الزراعي في مديرية زراعة كربلاء ووحدة الإرشاد الزراعي في شعبة زراعة المركز (منطقة الحر) بوضع البرامج الإرشادية الفاعلة والهادفة (الدورات التدريبية، الندوات الإرشادية وغيرها) لغرض الإرتقاء بمستوى معارف وخبرات أصحاب بساتين أشجار الرمان بدودة ثمار الرمان وطرائق مكافحتها.
- 2- قيام وزارة الزراعة ممثلة بدائرة وقاية المزروعات والشركة العامة للتجهيزات الزراعية بتزويد أصحاب بساتين أشجار الرمان بالمبيدات المناسبة والفعالة وبأسعار مدعومة وبوقت مبكر لاستخدامها بشكل سريع عند حصول حالات إصابة لبعض البساتين وعدم فسخ المجال لأصحاب المكاتب الزراعية لاستغلال ظرف أصحاب البساتين وقلة معرفتهم وترويج مبيدات غير فعالة ضد الحشرة ومكلفة.

المصادر

- (1) الدوري، علي وعادل الراوي، 2000، انتاج الفاكهة، الطبعة الاولى، جامعة الموصل .
- (2) المنصوري، يحيى هادي ناصر، 2002، تأثير تقليم التقصير في الصفات الخضريّة والثمرية لأشجار الرمان صنف جيلوي وناب الجمل، رسالة ماجستير، قسم البستنة، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- (3) الجميلي، علاء عبد الرزاق و جبار عباس حسن الدجيلي، 1989، انتاج الفاكهة النفضية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
- (4) حسن، طه الشيخ، 2005، النخيل، التين، الكاكي، الرمان، فوائدها – اصنافها- زراعتها- خدمتها، ط1، مطبعة دار علاء الدين، دمشق.
- (5) كرمي، محمد، 2000، شجر الرمان بين العلم والقران، مصر.
- (6) الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية الكاملة 2010، 2011، 2012 (بيانات منشورة).
- (7) (مديرية زراعة كربلاء، 2013)
- (8) (مديرية زراعة كربلاء، شعبة زراعة الحر، 2013)
- (9) الجمالي، ناصر عبد الصاحب، 1998، دراسات في مكافحة الحياتية لدودة ثمار الرمان *Ectomyeloid ceratoniae* باستخدام طفيل *Apanteles angaleti*، اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة - جامعة بغداد.
- (10) السعدون، فلاح مهدي حسن، 2013، معرفة اصحاب بساتين الفاكهة في مجال وقاية ومكافحة ذبابة فاكهة البحر الابيض المتوسط في منطقة الحسينية / كربلاء، رسالة دبلوم عالي، قسم الارشاد ونقل التقنات، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- (11) شعبة زراعة المركز، منطقة الحر – كربلاء، مقابلة شخصية، آب 2014.